روسيا تستبعد عقد مؤتمر «جنيف 2» قبل أكتوبر المقبل

سوريا: لا حل سياسياً يلوح في الأفق قريباً وواشنطن تراقب «الكيماوي»

المعارك تتواصل في ظل غياب الحل الدبلوماسي للازمة

الجنرال مارتن ديمبسي

عواصم – «وكالات»: قال دبلوماسي روسي امس إن روسيا تريد عقد مؤتمر سلام بشأن سوريا في أقرب وقت ممكن لكن من غير المرجح حدوث هذا قبل أكتوبر لازدحام جدول المواعيد الدبلوماسية قبل هذا الشهر.

وتوقع جينادي جاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي إجراء المزيد من المحادثات في نهاية شهر أغسطس حول الإعداد لما يعرف باسم مؤتمر جنيف 2 الذي يهدف للجمع بين ممثلين للمعارضة السورية وحكومة الرئيس بشار الأسد.

وقال جاتيلوف لوكالة انترفاكس الروسية للانباء «من غير المرجح أن يعقد (مؤتمر السلام) في سبتمبر لأن هناك أحداثا شتى من بينها الأسبوع الوزاري في الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة.»

وأضاف «نحن نؤيد عقده في أقرب وقت ممكن لكن يتبغي أن نكون واقعيين فيما يتعلق بالظروف التي قد تؤثر على المنتدى.»

وكان مسؤولون روس وأمريكيون اتفقوا الأسبوع الماضي على عقد المؤتمر في أقرب وقت ممكن لكنهم لم يقدموا خطة ملموسة لاقناع الطرفين المتحاربين بالجلوس إلى طاولة المفاوضات.

وكانت واشنطن وموسكو –التي باعت أسلحة للحكومة السورية بل ووفرت حماية للأسد من الإدانة والعقوبات في الامم المتحدة– قالتا إنهما ستحاولان عقد المؤتمر بحلول نهاية مايو.

لكن موعد عقد المؤتمر ظل يتأخر لأسباب من بينها انقسام مقاتلي المعارضة وفشلهم في الاتفاق على من يمثلهم فيه.

واستبعد الأخضر الإبراهيمي وسيط الأمم المتحدة والجامعة العربية للسلام في سوريا عقد المؤتمر قبل أغسطس وأجرى محادثات مع مسؤولين أمريكيين وروس كبار في جنيف.

ومما زاد من التساؤلات حول موعد عقد المؤتمر بل واحتمال عقده أصلا تلك المكاسب التي حققها الأسد على أرض المعركة.

وقال جاتيلوف إن روسيا ما زالت حريصة على مشاركة إيران في المحادثات وهو اقتراح لم تؤيده واشنطن.

وعلى صعيد منفصل قال الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة ان الولايات المتحدة بدأت تعرف أكثر عن المعارضة السورية المعتدلة لكن عليها ان تراقب عن كثب متى يتحول التعاون الوقتي بينها وبين الاسلاميين المتشددين الى تحالفات حقيقية.

وجاءت تصريحات ديمبسي التي أدلى بها امس الاول في بداية رحلته لحليفي واشنطن الاردن واسرائيل والتي سيتصدرها مناقشات بشأن الصراع السوري والاضطرابات الجارية في المنطقة ككل.

وودعا مقاتلو المعارضة السورية الذين يدعمهم الغرب الولايات المتحدة الى الوفاء بوعودها بتقديم السلاح. لكن ادارة الرئيس الامريكي باراك أوباما تباطأت في التحرك بسبب مخاوف من وصول السلاح الامريكي الى أيدي مقاتلين لهم صلة بالقاعدة.

ولم يتطرق ديمبسي خلال تصريحاته لمجموعة صغيرة من الصحفيين في تل أبيب الى تفاصيل قضية السلاح لكنه قال ان قدرا من التعاون بين المقاتلين المعتدلين والمتطرفين «ليس مفاجئا» نظرا لهدفهم المشترك لاسقاط الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال «التحدي الحقيقي بالنسبة لمجتمع المخابرات بصراحة هو فهم متى يتعاونون فيما يتعلق بقضية بعينها فقط وفي وقت بعينه ومتى يمكن ان يتحالفوا معا.

«وفي هذه المرحلة أعتقد اننا لسنا متأكدين تماما أين يقع هذا الخط الرفيع الفاصل.»

وصرح رئيس هئة الاركان الامريكية المشتركة بان أهم نقطة للتعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل والاردن في الشان السوري هي مخاطر الاسلحة الكيماوية لدى قوات الاسد مع تواصل الحرب الاهلية.

وكرر ديمبسي تأكيد الولايات المتحدة ان قوات الاسد تحرك في أحيان الاسلحة الكيماوية.

وقال للصحافيين «نعرف حقيقة انها تتحرك من وقت لاخر» وأضاف ان الولايات المتحدة تعتقد ان قوات الاسد تحرك هذه الاسلحة لتأمينها.

وحين سئل ديمبسي عن اي تحريك للاسلحة في الاونة الاخيرة قال «هذا شيء يتكرر واعتقد ان هذا يعكس حقيقة ان النظام قلق من ان ترك الاسلحة في مكان دائم يجعلها عرضة للخطر.» والتقى رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة امس مع رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي بيني جانتز ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وشملت المحادثات الصراع السوري.

وعن عمان قال ديمبسي انه سيبحث سبل تعزيز الاردن حيث يتمركز الان نحو 1000 جندي أمريكي ومن بينهم قوات لتشغيل مقاتلات إف16– وبطاريات صواريخ باتريوت لصد اي هجوم من سوريا.

كما تحدث عن امكانية التعاون معا في مجال المخابرات والمراقبة والاستطلاع وهو ما يمكن ان يحدث بطائرات بدون طيار او بطائرات ماهولة.

وقال ديمبسي انه من المهم القاء نظرة متعمقة على الصراع السوري وعواقبه في المنطقة.

وأضاف «هذا صراع إقليمي يمتد من بيروت الى دمشق الى بغداد ويطلق عداء تاريخيا عرقيا ودينيا وقبليا.

«سيتطلب الامر الكثير من العمل ووقتا طويلا لحسمه.»

ديمبسي: نتائج التعاون الوقتي بين المعارضة المعتدلة والمتشددين

منصور: جهودنا مستمرة للإفراج عن الطيارين التركيين

بيروت – «كونا»: اكد وزير الخارجية في حكومة تصريف الاعمال اللبنانية عدنان منصور امس حرص لبنان على علاقات طبيعية مع تركيا مشددا على رفض بلاده لاي عملية خطف من اي جهة كانت. وقال منصور في تصريح لاذاعة صوت الشعب المحلية ان «لبنان لا يوافق على اي عملية خطف من اي جهة كانت» مشيرا الى ان سلطات الامن تتابع جهودها من اجل الكشف عن خاطفي الطيارين واطلاق سراحهما.

وكان مجهولون اقدموا الاسبوع الماضي على اختطاف طيارين تركيين على الطريق السريع بين مطار رفيق الحريري الدولي ووسط العاصمة بيروت على خلفية عدم الافراج عن مجموعة لبنانيين اختطفوا في مايو من العام الماضي في منطقة اعزاز السورية. وعن المخطوفين اللبنانيين التسعة في اعزاز السورية قال منصور « انه لا يجوز ان يمر اكثر من عام من دون التوصل الى نتيجة لحل هذه المسالة انسانية». ونفى ان تكون تركيا مسؤولة عن خطف اللبنانيين في اعزاز لكنه رأى انه «في استطاعتها ان تقوم بما هو مطلوب من اجل العمل على اطلاق سراح اللبنانيين». وقال منصور ان «من قام بعملية خطف اللبنانيين في اعزاز هو فصيل مسلح في سوريا». في سياق اخر اعتبر منصور الخرق الاسرائيلي الذي حصل في منطقة اللبونة الحدودية في الجنوب اخيرا «عدوانا متواصلا يكشف نوايا اسرائيل وطبيعتها العدوانية». واكد ان لبنان سيقدم شكوى ضد اسرائيل الى مجلس الامن الدولي عندما تتوافر لديه المعلومات الكاملة من قيادة الجيش اللبناني حول هذا الموضوع داعيا الى وحدة اللبنانيين في هذه الظروف «الحساسة جدا» التي يمر بها لبنان. ويعاني لبنان من انقسام سياسي بين فريقي الـ 14 من اذار والثامن من مارس ما ادى الى عرقلة مهمة رئيس الوزراء المكلف تمام سلام لتشكيل حكومة خلفا لحكومة رئيس الوزراء المستقيل نجيب ميقاتي وتدهور في الاوضاع الامنية في اكثر من منطقة لبنانية.

محمد الشيخ: 14 ألف سجين هارب في ليبيا منذ الثورة

طرابلس – «وكالات»: كشف وزير الداخلية الليبي محمد الشيخ امس الاول أن 14 الف سجين فروا من سجون مختلفة في البلاد منذ الثورة على نظام العقيد الراحل معمر القذافي في 2011 لا يزالون طليقين، معتبرا أن هذا الأمر يفاقم انعدام الأمن في ليبيا، في وقت تعرضت فيه مذيعة ليبية إلى محاولة اغتيال.

وقال الشيخ خلال لقائه مديري الإدارات والأجهزة الأمنية التابعة لوزارته إن «هناك ما لا يقل عن 14 الف سجين سابق محكومين بأحكام قضائية ما زالوا يتمتعون بحرية كاملة»، معتبرا أن هذا الأمر جزء من المشكلة التي تعاني منها ليبيا.

ولفت إلى أن وزارة الداخلية تسعى بالتنسيق مع وزارة العدل لإعادة هؤلاء المحكومين إلى السجن لاستكمال محكومياتهم.

ولا تزال السجون الليبية تشهد عمليات فرار لعدد كبير من السجناء بسبب عجز السلطات الجديدة عن تشكيل جيش وشرطة يستطيعان فرض الأمن في مراكز الاعتقال. وفي 26 يوليو الفائت، نجح أكثر من 1200 سجين في الفرار من سجن بمدينة بنغازي. في غضون ذلك نجت مديرة مكتب بنغازي في قناة «ليبيا الأحرار» التلفزيونية الخاصة من محاولة اغتيال الاثنين في بنغازي بشرقي ليبيا، بعدما أطلق مجهولون عيارات نارية عدة باتجاهها. وقال الصحافي رجب محمد ابيلبلو إن «خديجة العمامي تعرضت لعيارات نارية عدة وهي داخل سيارتها في طريقها إلى مكتبها». وأضاف أن العمامي نجت بأعجوبة من محاولة اغتيال، مشيرا إلى أنها تلقت ثلاثة تهديدات هاتفية بالقتل بعد تلك المحاولة. وجاءت محاولة الاغتيال هذه بعد ثلاثة أيام من اغتيال عز الدين قوصاد –وهو مذيع برامج في قناة «ليبيا الحرة» الخاصة– وقد أرداه مجهولون بالرصاص في بنغازي. وكانت بنغازي مهد الانتفاضة ضد القذافي في فبراير 2011 وهي الآن منطقة تشهد الكثير من العنف خاصة ضد قوات الأمن.

موريتانيا: المعارضة تقاطع الانتخابات وتتوعد بإفشالها

نواكشوط – «وكالات»: قررت تنسيقية المعارضة الموريتانية، التي تضم 11 حزبا سياسيا، بالإجماع مقاطعة الانتخابات النيابية والبلدية المقرر إجراؤها في 12 أكتوبر القادم، ووصفتها بالأجندة الأحادية. وقد انتقد أعضاء في الحزب الحاكم هذا الموقف وأرجعوه إلى شعور المعارضة بتدني شعبيتها.

وقال محمد عبد الرحمن ولد أمين نائب رئيس حزب تكتل القوى الديمقراطية في مؤتمر صحفي مساء الاثنين في العاصمة نواكشوط، إن التنسيقية ستبذل كل الجهود السلمية والديمقراطية لإفشال هذه الانتخابات، رافضا الإفصاح عن طبيعة تلك الجهود في الوقت الراهن. وأوضح أنه لا يمكن المشاركة في انتخابات يستخدم النظام الحاكم فيها الوسائل البشرية والمادية للدولة في حملة لصالح الحزب الحاكم، على حد قوله، وقال إن «المشاركة في مهزلة انتخابية ليس في صالح الديمقراطية ولا يخدم مصلحة موريتانيا». وفي تعليق على الموضوع قال محمد غلام ولد الحاج الشيخ نائب رئيس حزب تواصل الإسلامي المعارض في مقابلة مع الجزيرة إن ما تخشاه المعارضة هو استغلال وسائل الدولة والحكام والولاة من أجل إنجاح الحزب الحاكم. وقال إن الرئيس الحالي للبلاد «إنجازه الوحيد إعادة النظام السابق ونظام الحزب الواحد»، وأضاف أنه يستغل وسائل الدولة ويبعث وزراءه لابتزاز المواطنين وشراء ذمم الناس، مشيرا إلى أن الرئيس قام بانقلاب لأنه يخشى صناديق الاقتراع.

وفي مقابل رؤية تنسيقية المعارضة ومن يتفق معها، يرى الداعمون للرئيس ولد عبد العزيز في قرار المقاطعة نكوصا عن مبادئ العملية الديمقراطية.. كما يتطلعون إلى انتخابات قريبة تأتي ببرلمان جديد، بعد أكثر من سنة على انتهاء دورة البرلمان الحالي. ويقول محمد يحيى ولد الخرشي، وهو نائب عن الأغلبية في البرلمان الموريتاني، إن «القرار كان قرارا غير صائب لأن صناديق الاقتراع هي الفيصل وهي الحكم، وكان ينبغي أن نتجه إلى صناديق الاقتراع لكن المخزون الانتخابي لهؤلاء هم أدرى به ويعلمون أنه ليس في صالحهم».

ومن المقرر إجراء الانتخابات النيابية والبلدية في 12 اكتوبر المقبل، بعد أن كان مقررا إجراؤها في أكتوبر 2011.

44 قتيلاً في هجوم على مسجد بنيجيريا

كوندوغا – «وكالات»: قتل متمردون يشتبه بانهم متطرفون 44 شخصا داخل مسجد شمال شرق نيجيريا بحسب ما أعلن مسؤول حكومي. وقالت وسائل إعلام حكومية إن المسلحين اقتحموا مسجداً في مدينة كوندوغا الواقعة في ولاية بورنو وفتحوا الرصاص على الناس. وأوضح مسؤول حكومي في بورنو إن «مسلحين يشتبه بانهم عناصر في جماعة بوكو حرام المسلحة دخلوا المسجد وفتحوا النار وقتلوا 44 شخصا كانوا يؤدون الصلاة». وتشكل جماعة بوكو حرام، التي تسعى لتطبيق ما تراه الشريعة الإسلامية في شمال نيجيريا، أحد أكبر التهديدات لنظام الحكم في نيجيريا، أكبر مصدر للنفط في أفريقيا. وتؤيد جماعات إسلامية أخرى أفكار بوكو حرام، التي يعني اسمها باللغة المحلية « التعليم الغربي حرام». وكان الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان قد أعلن في منتصف مايو الماضي حالة الطوارئ، وأمر بشن حملة على بوكو حرام في معاقلها شمال شرق نيجيريا. وتعرضت الجماعة لانتكاسات في البداية لكنها لا تزال نشطة وتشكل أنشطتها ضغطا على الجيش النيجيري.

إدارة أوباما تراجع برامج المراقبة الإلكترونية

واشنطن – «وكالات»: أطلقت ادارة اوباما يوم الاثنين مراجعة رسمية للبرامج الالكترونية لجمع معلومات الاستخبارات والتي تعرضت لانتقادات واسعة منذ ان قام موظف سابق بوكالة الامن القومي الامريكية بتسريب وثائق سرية الى وسائل اعلام.

وقال البيت الابيض في بيان ان اللجنة التي تعرف باسم مجموعة مراجعة تكنولوجيات الاستخبارات والاتصالات ستدرس المسائل الفنية وتلك المتعلقة بالسياسات والتي تنتج عن التقدم السريع في الاتصالات العالمية.

واضاف البيان ان المجموعة ستجري تقييما لتحديد هل البرامج الامريكية لجمع البيانات «تحمي امننا القومي بالشكل الامثل وتعزز سياستنا الخارجية بينما تراعي بطريقة ملائمة الاعتبارات الاخرى للسياسة مثل خطر افشاء بيانات بدون إذن وحاجتنا الى الحفاظ على ثقة الرأي العام.»

وامام المجموعة التي تضم خبراء على مستوى عال من خارج الادارة 60 يوما لتقديم تقرير بنتائج أولية. ومن المنتظر ان تصدر اللجنة تقريرها النهائي وتوصياتها في 15 ديسمبر. وأكد بيان منفصل من جيمس كلابر مدير المخابرات القومية الامريكية اطلاق المراجعة. ولم يكشف بيان البيت الابيض او بيان كلابر عن تفاصيل بشأن حجم او تشكيلة اللجنة. وفي مؤتمر صحافي بالبيت الابيض يوم الجمعة الماضي تعهد الرئيس باراك اوباما بتحسين الاشراف على عمليات المراقبة واستعادة ثقة الرأي العام في برامج الحكومة. والمراجعة الرسمية هي أحد اربعة اجراءات كشف عنها اوباما الذي قال انه كان قد أمر باجراء مراجعة لبرامج المراقبة قبل ان يسرب إدوارد سنودن الموظف السابق بوكالة الامن القومي الامريكية وثائق سرية الى صحيفتي الجارديان ووأشنطن بوست.

كرزاي يتأهب لزيارة باكستان لبحث السلام مع طالبان

كابول – «وكالات»: قال مسؤولون أفغان إن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي سيتوجه إلى باكستان هذا الشهر على أمل إحياء عملية سلام متعثرة مع حركة طالبان وإصلاح العلاقات بين البلدين.

وينظر لدور باكستان على أنه حيوي في جهود إقناع طالبان الأفغانية بالمشاركة في محادثات بشأن إنهاء الحرب المستمرة منذ 12 عاما في الوقت الذي تتأهب فيه أغلب القوات الأجنبية للانسحاب من أفغانستان بحلول نهاية العام القادم.

وتم إعلان إجراء محادثات سلام بين الحكومة الأفغانية وطالبان في العاصمة القطرية الدوحة في يونيو حزيران لكنها ألغيت بسبب غضب كرزاي من رفع طالبان لافتة وراية تعيد للأذهان حكمها القمعي لأفغانستان خلال الفترة من 1996 إلى 2001.

وقال عمر داود زاي سفير أفغانستان في اسلام اباد لرويترز «يمكنني أن أؤكد أن الرئيس كرزاي سيسافر إلى باكستان في وقت لاحق من الشهر الجاري.»

وستكون الرحلة التي يقوم بها كرزاي الأولى إلى باكستان منذ انتخاب رئيس الوزراء نواز شريف.

وكان كثيرون يأملون أن يؤدي انتخاب شريف إلى ضبط العلاقات. لكن هذه الآمال تلاشت بعد أن اتهمت وزارة الخارجية الأفغانية باكستان بإثارة فكرة تقاسم السلطة بين حكومة كابول وطالبان. ونفت باكستان هذا الاتهام.

وسافر كرزاي إلى باكستان 19 مرة منذ تولي السلطة عام 2002 وحصل على الكثير من الوعود لكن دون نتائج تذكر. وتتهم أفغانستان باكستان بالقيام بدور مزدوج فيما يتعلق بطالبان ويقول بعض المسؤولين الأفغان إن البلاد تتحدث على الملأ عن جهود السلام لكنها تسمح لعناصر من جيشها ومخابراتها بالقيام بدور مفسد.

وسيزور كرزاي باكستان في الفترة من 26 إلى 28 أغسطس. وقال متحدث إن قيادة مجلس السلام الأعلى الذي أسسه كرزاي عام 2010 لرعاية السلام مع طالبان ستحضر أيضا. وتشن طالبان حربا للإطاحة بحكومة كرزاي وطرد القوات الأجنبية. وهي تقول إنها تريد حلا سياسيا من شأنه تشكيل حكومة عادلة استنادا إلى المباديء الإسلامية وإنهاء الاحتلال الأجنبي.

مراقبون أكدوا نجاح العملية الانتخابية

مالي: كيتا يفوز بالرئاسة... وسيسي يقبل النتائج أخيراً

ابراهيم ابو بكر كيتا

باماكو – «وكالات»: اعترف سوميلا سيسي بهزيمته في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في مالي وهنأ منافسه إبراهيم بوبكر كيتا على الفوز في انتخابات تهدف إلى وضع نهاية لاضطرابات استمرت أكثر من عام في البلد الواقع غربي أفريقيا.

وكتب سيسي في حسابه الرسمي على تويتر يقول «ذهبت أنا وأسرتي وهنأنا السيد كيتا الرئيس القادم لمالي على فوزه. فليبارك الله مالي».

واعتراف سيسي، وهو وزير مالية سابق بالهزيمة، جاء مفاجأة بعد أن قال في وقت سابق يوم الاثنين إن الانتخابات شابها غش وترهيب.

لكن مراقبين دوليين ومحليين قالوا إنه على الرغم من مخالفات محدودة فإن العملية ذات مصداقية.

وقال لويس ميشل رئيس بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي «من حيث المعايير الديمقراطية فإن هذه الانتخابات ناجحة».

وأضاف قائلا «إنها انتخابات تسمح لمالي الآن بأن تبدأ إتمام العملية التي بدأتها والعودة إلى الديمقراطية».

وفي يناير أرسلت فرنسا قوات لإنهاء سيطرة متمردين مرتبطين بالقاعدة على شمالي مالي.

وتهدف باريس الآن إلى تقليص قواتها إلى فريق للتدخل السريع يتألف من ألف فرد لمواجهة «التهديد الاسلامي» مع تسليم مهام الأمن الأوسع إلى بعثة للأمم المتحدة لحفظ السلام قوامها 12600 فرد يجري نشرها حاليا. وكان الكثير من المراقبين قد توقعوا فوز كيتا في الجولة الثانية من الانتخابات التي جرت يوم الأحد بعد أن اكتسح الجولة الاولى في 28 يوليو عندما حصل على حوالي 40% من الأصوات لبرنامجه الذي يعد بإعادة الأمن بعد انقلاب عسكري في مارس 2012 سمح لمتمردين إسلاميين وانفصاليين بالسيطرة على شمال البلاد. وحصل كيتا على مساندة 22 من 25 مرشحا خسروا في الجولة الاولى من الانتخابات.

ويأمل دبلوماسيون بأن هذا الفوز الواضح سيعطي كيتا تفويضا قويا للتفاوض على سلام دائم مع متمردي الطوارق شمالي البلاد وإصلاح الجيش ومحاربة الفساد. وقال بيرت كويندرز مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى مالي «هذه كانت مرحلة مهمة في انتقال مالي إلى السلام والمصالحة».